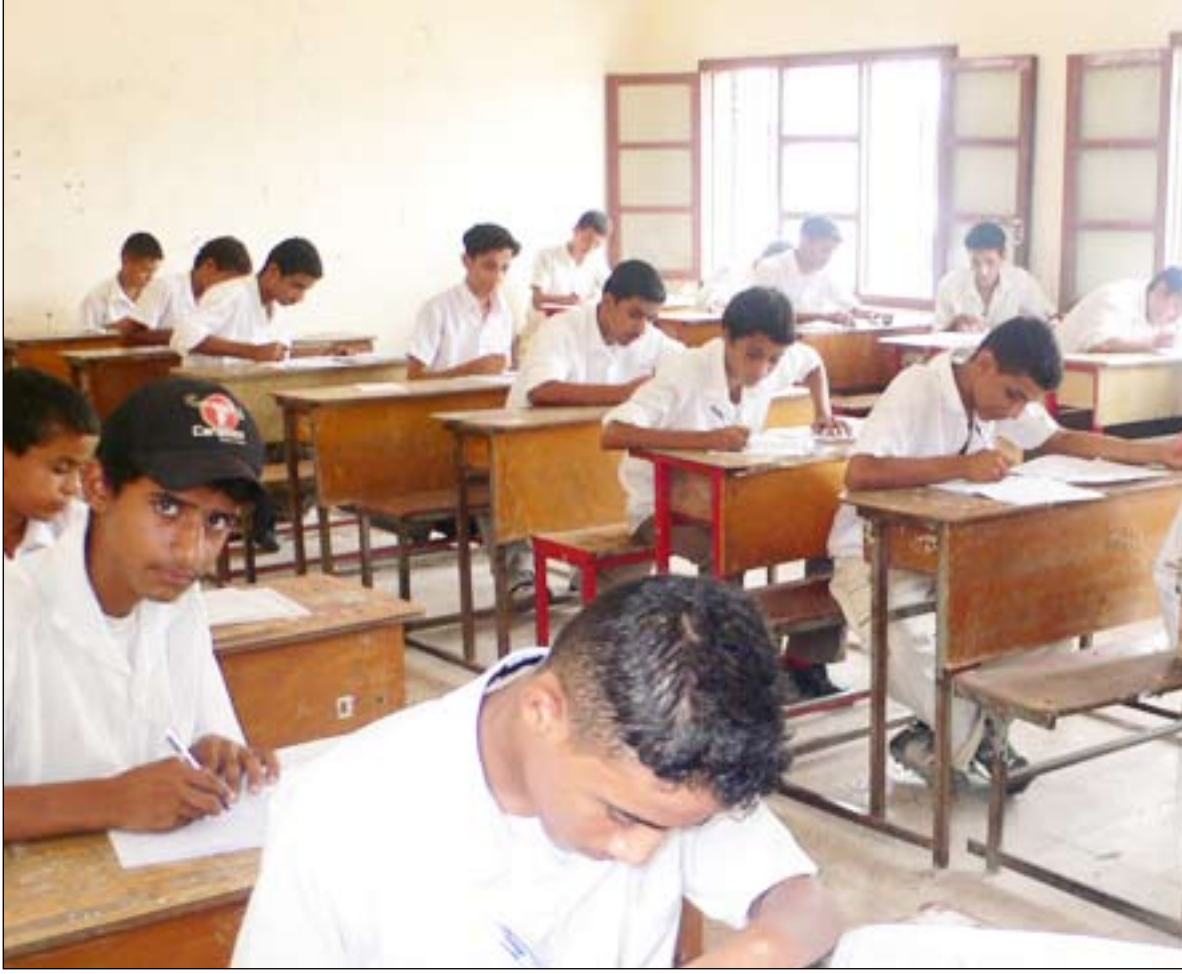


في إطار مساهمة المجتمع في معالجة إشكالات التعليم.. برنامج تعليمي لتنمية مهارات الطلاب الدراسية بأبين

حسين بدر: البرنامج يسعى إلى معالجة تدني مستويات الطلاب وتنمية قدراتهم الذهنية



يسلم عاطف: استطاع البرنامج أن يحدث نقلة في مستويات الطلاب التعليمية



قام بيت الخبرة للاستشارات والتطوير الإداري بالتنسيق مع مكتب التربية بمحافظة أبين بتنفيذ برنامج تعليمي وتدريب للطلاب بهدف رفع قدراتهم ومهاراتهم التعليمية والذهنية.

لمعرفة تفاصيل هذا البرنامج وأهدافه وما حققه ، التقت صحيفة (14 أكتوبر) بعدد من المسؤولين والمشاركين فيه فإلى الحصيلة:-

لقاءات / محفوظ كرامة

المساعدة عليه وأن هذا البرنامج رغم قصر فترته الزمنية إلا أنه استطاع أن يترك أثراً بالغاً في نفوس الطلاب وجعلهم يبدون اهتماماً بالدراسة وانعكس ذلك على قدراتهم على فهم الدروس وانضباطهم وتحسين أخلاقهم ولهذا نطالب الجهات المختصة بالتربية والمجتمع المحلي بالاهتمام بهذا البرنامج وتطويره وتعميم تنفيذه على بقية المدارس.

تطوير العملية التعليمية

واختتمنا لقاءاتنا بقاء منظم هذا البرنامج والمحاضر فيه. المهندس/ حسين بدر قاسم رئيس بيت الخبرة للاستشارات والتطوير الإداري ومنسق منظمات المجتمع المدني بالإستراتيجية الوطنية للتنمية بالمحافظة الذي قال:

دواعي إقامة هذا البرنامج تنطلق من حضورنا تطوير العملية التعليمية ومعالجة مكامن القصور والضعف التي ظهرت في كثير من مدارسنا وكانت بدايتها الأولى بالمساهمة في الفعاليات المدرسية عند إقامة المعارض والأندية البيئية المدرسية وغيرها من الأنشطة اللاصفية بالتنسيق مع إدارات المدارس وكانت هذه البدايات قد أظهرت لنا الكثير من جوانب القصور ما دفعنا إلى التفكير في تنظيم برامج تدريبية للطلاب تساعدهم على الوقوف على عدد من المعارف والعلوم في مجال تنمية التفوق الدراسي وكانت بدايتنا بدعم من رجال الخير المغتربين وبداناً تنفيذ هذا البرنامج والذي لا في نجاحاً كبيراً في كل من ثانويات الخاملة والحصن وزنجبار وهذا اليوم في ثانوية سواحل.

طموح بالدعم

وأختتم المهندس/ حسين بدر بالتأكيد على أن طموحه كبير في تنفيذ هذا البرنامج في معظم مدارس المحافظة إذا ما لقي الدعم والتشجيع من قبل مكتب التربية والتعليم بالمحافظة وأي جهة تسعى إلى تطوير العملية التعليمية لأبنائنا الطلاب لأن الإمكانيات المادية تحول دون تنفيذه في هذه المدارس وخاصة المناطق الريفية والنائية ولكن إصرارنا على مواصلة هذا الجهد سيبقى بالإمكانيات التي تتوفر لدينا لما من شأنه خلق جيل قادر على التحصيل العلمي ومستوعب للمعارف والعلوم التي يتلقاها من معلميه.

هذا البرنامج التعليمي الناجح وأخص بالذكر رئيس بيت الخبرة الأستاذ الفاضل والمحاضر القدير / حسين بدر الذي كان له الفضل في إقامته .

وأضافت : أؤكد أن هذا البرنامج كانت له نتائجه فقد لاحظت نمو الاستيعاب لدى الطلاب وارتفاع مستوياتهم الدراسية وجهم واهتمامهم بالدراسة حتى أخلاقهم وانضباطهم تغيرت بشكل لافت وارجو أن يهتم المعنيون في التربية بتنظيم مثل هذا البرامج المفيدة.

نتائج مثمرة

المعلم / محمد عبدالله مدهش أحد المشاركين في تنفيذ البرنامج والمسؤول عن متابعة الطلاب المستفيدين من البرنامج التدريبي وتقييم حالات التحول في مسار تحصيلهم الدراسي قال: هذا البرنامج التدريبي والتعليمي يشمل العديد من المعارف التعليمية الحديثة التي تساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم وإمكانياتهم الاستيعابية لتلقي دروسهم بشكل إيجابي وصولاً إلى التفوق والنجاح .

وأضاف : لقد استفاد من هذا البرنامج 35 طالباً من طلاب الصف (الأول الثانوي) تلقوا خلال أسبوع واحد محاضرات نظرية وتطبيقية قدمها الأستاذ والمحاضر حسين بدر في فنون الحفظ والمذاكرة وكيفية استغلال الطالب كامل دماغه الأيسر والأيمن وما ينتج من ذلك من زيادة في قدرات الطلاب في الحفظ والاستيعاب كما تم تعريف الطلاب على أهمية المادة الغذائية والنوم ورياضة المشي في تحسين الذاكرة وتنشيط المخ كما تم تعليم الطلاب وتعريفهم بأهم الأغذية التي تنشط الجسم والذاكرة .

وتشجيع الحيوية عند الطلاب وتابع : وعقب هذا البرنامج تغيرت طباع الطلاب ونمت قدراتهم التعليمية ومستوياتهم وأصبح كثير من الطلاب المعروفين بالخمول وضعف الاستيعاب 51 طالباً على قدر كبير من الفهم والاستيعاب والحضور بل كانت نتائجهم في الاختبارات الفصلية جيدة واستطاعوا الانتقال إلى المرحلة التالية بشكل إيجابي.

وأستطيع القول إن هذا البرنامج التعليمي من الأهمية بمكان بحيث يمكن أن يستفاد منه وتعميمه وتقديم الدعم من قبل مكتب التربية والتعليم لتشمل فوائده جميع المدارس وبلدات المدارس الريفية.

رفع مستوى الطلاب

وأشارت المعلمتان / سماح صالح الأيلي ورضية عوض بالجاء إلى أن الطلاب هم محور العملية التعليمية ولذلك وجب علينا أن نمنحهم الأجواء المناسبة التي تساعدهم على التعليم والوسائل

أهداف البرنامج

التقينا في البداية مدير ثانوية سواحل بزنجبار يسلم عاطف سعيد الذي قال : هذا البرنامج التربوي والتعليمي الهادف إلى معالجة تدني مستويات الطلاب الاستيعابية والذهنية كان على درجة كبيرة من الفائدة لأنه عالج كثيراً من جوانب القصور في أسلوب تقديم الدروس للطلاب وجوانب الحفظ والمذاكرة وأساليبها الصحيحة و أوقاتها المناسبة وتعريفهم بأهمية النوم والغذاء ورياضة المشي في تنشيط الذاكرة والمخ ، وقدمت كثيراً من المحاضرات والدروس من قبل كوادر بيت الخبرة للاستشارات على رأسهم الأخ حسين بدر قاسم الذي تقدم له الشكر على جهوده في تنفيذ البرنامج التربوي للطلاب كما نشكر مدير مكتب التربية بالمحافظة الدكتور فضل مطلي ومدير التربية بمديرية زنجبار .

وأضاف لقد شمل البرنامج تدريب (35) طالباً من الصف الأول الثانوي من خلال دورة تدريبية ومرافقة وتقييم بعد الدورة ودورة خاصة بالمعلمين و أولياء الأمور تضمنت أساليب التحضير العلمي للدروس وتقديم المادة للطلاب وكذلك تعريف الأهالي بأهمية توفير المناخات المناسبة لأبنائهم أثناء مذاكرتهم.

وأردف : البرنامج جاءت نتائجه إيجابية على الطلاب بانضباطهم للدراسة ونجاحاتهم في الاختبارات والانتقال إلى المرحلة التالية بنسبة نجاح عالية ومن أجل ذلك نتمنى أن ينفذ بمدرستنا للطلاب الآخرين .

مبادرة تستحق التعميم

الأخ / عضو المجلس المحلي علي محمد عمر القعيطي كان حاضراً أثناء تنفيذ البرنامج حيث قال: أحب أن أعبر عن سعادتني بما قدمه الإخوة في بيت الخبرة للاستشارات والتطوير الإداري بالمحافظة المتمثل في برنامج تعليمي بإمكانيات متواضعة ولكنها ذات تأثير فعال وهذا ما لمسناه فعلياً في مستويات الطلاب وحضورهم وتفاعلهم مع الدراسة ما يجعلنا نؤكد ضرورة دعم جهود المنظمات في كل الجوانب ودعوة الإخوة المسؤولين في مكتب التربية والتعليم بالمحافظة والمديريات إلى أن يدعموا هذا البرنامج التعليمي ويسعوا إلى تنفيذه خاصة في المدارس الريفية التي تفتقر إلى كثير من الجوانب التعليمية لأنها مبادرة تستحق التعميم .

برنامج ناجح

أما الأخت مقادير حسين الكيلة معلمة بالثانوية قالت: في البداية أحب أن أشكر كل من ساهم في